من التصباح الى الزوال ثم برده واخرجه بعد ما ان تنحل فيه جراحا
في اقل زمان واقرب مدة حتى قالوا انه ينحل في ٣ ساعات بهذا
العمل واكثره يوم او ٩ ساعات واوسطه وسط النهار واعلم
انه بهذا الحل تحل الذهب والفضة وسائر الاحجار والزجاج وغير ذلك
واعلم انه كلما صعب حله وطالت مدته في الحل وازداد ان تحله
وجيا نرده الى ما ذكرنا لك فانك تجد في حله وجيا عجيبا فاستر
ما اتيتك به ما استطعت واعلم ان هذا من اسرارهم الخفية وبالله التوفيق
وقد نقل الى بعض الاصحاب عن بعض الاشياخ انه نقل له عن بحد
في كيفية حل سريع وقال لا بد ان يحفر في الارض حفرة قدر ذراعين وعرضها
ذراع ونصف ويحميها بالنار ويملاها جمرا حارا ويجعل ما يراد حله في
وسط الجمر ويجعل فوقها جام الزجاج اربع قصبات بعيده من الزجاج قدر
شبر ثم يطرح فوق الجمر شيئا من خرق وتراب حتى يواري الجمر ثم يسحق
الماء ويصبه في القصب ثم يترك ساعة ويصب ايضا من الماء وهكذا
الى نصف النهار او اقل او اكثر واقله ٦ ساعات ويبرده والعمل محلول
واما حل الطوبة فانه يعلق الدواء في قبة مخصوصة على دست ماء وتحته
النار فيصل البخار الى الزجاج عبارة من كل ناحية فانه ينحل سريعا ايضا
واما حل الزبل فمعلوم للعارف وهذا وجوه الحل على الجملة وذوي الفهم يكتفي
بمثال واحد ويقيس عليه باقي الاعمال وقالوا فرسنداله وانى اكمام
الاوصال

الاوصال في اليبوسة والرطوبة حبسين مسحوقة بعد رفه
ينحل ويمحق بدم غنم وكذلك خبث الحديد مع الحمرة ولو اجزاءه سوا
ببياض البيض او دم غنم لكن هذا لا ينفك الا بالكسر وكذلك الرماد
والملح المكلس من الرماد جزء ومن الملح جزئين ببياض البيض وكذلك
الحبر والقطنا او شوكتان مقرضة يخلط مع الحبر ببياض البيض مع قليل
زيت وله كمال من فوقه بالخرق والخيطان او الزئبق او غير ذلك يوضع
القالب وكذلك حبسين تسعة اجزاء وسادس جزء وهذا يمسك على الحار
داالبادر وداليا بسوا اللذي وفوق الكل طين الحكمة والسلام وقال
ابو مسلم الاندلسي في اختصار التدبير وترتيب الطرق قال يفصل
الحجر الى الماء والصبغ والدهن وتاخذ من الدهن واحدا ومن الماء
والصبغ مثله اعني بعد تطهيرها ويخلط الجميع بالسحق ويجعل في
قرعة ويطبخ بنار السراج او بشبهها يوم وليلة ثم بنار الفحم يوم وليلة
ثم بنار الحطب يوم وليلة وهذا الحيز هو نار التصعيد فيقطر الماء
والصبغ عن الدهن بنار لينة فاذا فرغ فيكلس الدهن ايضا ثاني مرة
والدهن عندهم هو الارض اعلم ذلك ثم تزن الماء والصبغ
ويكمل النقص من ماء اخر ثم يوزن الجسد المسمى بالدهن في كل مرة
تامن ينقص من خبثه فقط واما الجوهر فلا يعطي الا النار السليمة
واعلم ان العمل يوجب الصبر والتاني وتلطيف النار في مواضع لطفها
وتزاد في مواضع زيادتها وهذا امر لا يكشفه الا العقل الحكيم
الحاذق

Copyright © King Saud University